

المحاضرة السادسة

- أنواع الخطوط المتلاشية :

أ- خطوط متلاشية قائمة :

تكون أمام الناظر مباشرة و موازية للشعاع المركزي أو الرئيسي و التي تكون زاوية قائمة (٩٠ درجة) ، مع مستوى سطح اللوحة . و زيادة في الشرح نقول لو رسمنا خطاً تحت قدم المشاهد موازياً لخط الأرض أو موازياً لخط الأفق تكون الخطوط المتلاشية القائمة زاوية قائمة مع هذا الخط ، كما في الصورتين المجاورتين .

ب- خطوط متلاشية مائلة بزاوية مقدارها (٤٥ درجة) :

و تكون هذه الخطوط مائلة بزاوية مقدارها (٤٥ درجة) ، بالنسبة لمستوى سطح اللوحة و هذه الخطوط تكون موازية لقطري المربع .

ج- خطوط متلاشية مائلة بزاوية أكثر أو أقل من (٤٥ درجة) :

و تكون ميلان هذه الخطوط أكثر أو أقل من (٤٥ درجة) ، بالنسبة لمستوى سطح اللوحة ،

[و في الحالات الثالث السابقة تكون الخطوط المتلاشية في مستوى موازي لسطح الأرض و متعامدة مع مستوى سطح اللوحة] .

هنالك حالات أخرى تكون الخطوط المتلاشية مائلة ليس بالنسبة لمستوى سطح ألوحه بل بالنسبة لمستوى سطح الأرض حينئذ تكون الخطوط المتلاشية تتجه نحو الأعلى أو تتجه نحو الأسفل و هذه الخطوط عندما تكون في مستوى مائل بالنسبة لسطح الأرض و بطبيعة الحال يكون مائلاً بالنسبة لمستوى سطح اللوحة .

👉 ملاحظتين مهمتين :

م ١ / عندما ننظر إلى الطبيعة ، و بعد أن نعين مستوى نظرنا نلاحظ أن جميع الخطوط التي تقع فوق هذا المستوى تظهر لنا و كأنها تنخفض كلما ابتعدت عنا ، كما أن جميع الخطوط التي تقع تحت مستوى النظر تظهر لنا و كأنها ترتفع كلما ابتعدت عنا .

م٢ / أن جميع الخطوط المتوازية فيما بينها مهما بلغ عددها تظهر و كأنها تتجه إلى نقطة واحدة خاصة بها و هذه النقطة تقع في أي جزء من أجزاء اللوحة ، هذه النقطة أو النقاط تدعى بنقاط " الهروب " ، أو بنقاط " التلاشي " .

(٨) نقاط التلاشي :

هي تلك النقاط التي تلتقي فيها الخطوط المتلاشية و تكون على ثلاثة أنواع حسب موقعها من اللوحة ، فهناك نقاط تلاشي على خط الأفق أو مستوى النظر و تسمى بنقاط التلاشي الأفقية نسبية إلى الأفق و هنالك نقاط تلاشي فضائية و هي تقع فوق مستوى النظر أي في فضاء أو نقاط تلاشي أرضية أي تحت مستوى النظر و كأنها في باطن الأرض .

- نقطة النظر الرئيسية :

هي إحدى نقاط التلاشي المهمة التي تقع على الأفق و تكون أمام المشاهد مباشرة ، أي هي نهاية الشعاع المركزي أو الرئيسي فهي مركز الدائرة ، هذه النقطة مهمة جداً في دراسة المنظور ، لأنها تنتقل مع المشاهد ، و يعتبر موقعها تبعاً له ، فهي نقطة تلاشي للخطوط المتلاشية القائمة أي الخطوط التي تكون (زاوية ٩٠ درجة) ، مع سطح اللوحة ، و هي من النقاط التي اكتشفت قبل غيرها و شاع استعمالها لسهولة تعيينها و لجمال اللوحات الناتجة بسببها ، و يطلق على هذا النوع من المنظور بالمنظور النقطة الواحدة و يرمز لها بحرف (ن) .

- نقطتا المسافة :

هما نقطتا تلاشي تقعان على الأفق أيضاً و على مسافة متساوية في البعد عن نقطة الرئيسية ، و تسمى بنقاط المسافة لأنها تمثلان المسافة الحقيقية التي تفصل المشاهد عن قاعدة اللوحة و في الواقع هي نفس المسافة التي تفصل المشاهد عن الأشكال التي يراد رسمها ، و نرمز لهما بحرفي (ق _ ق) ، هاتان النقطتان تتلاشي فيهما جميع الخطوط المتلاشية المائلة بزاوية مقدارها (٤٥ درجة) ، مع مستوى سطح اللوحة ((أو ٤٥ درجة بالنسبة لخط الأرض و الأفق)) .

- نقطتا التلاشي العرضية :

هما نقطتا تلاشي أفقية و تقعان على مسافة غير متساوية و متغيرة بالنسبة لنقطة النظر الرئيسية ، نتيجة و تبعاً لدرجة ميلان الخطوط المتلاشية ، و التي تكون دحرجة ميلانها اقل أو أكثر من ٤٥ درجة بالنسبة لسطح اللوحة .

- نقطتا المسافة المنقولة :

في حالات خاصة لرسم بعض المواضيع نضطر إلى نقل نقطتي المسافة ووضعها على خط شاقولي يمر من نقطة النظر الرئيسية بحيث تكون أحدهما فوق مستوى النظر و الأخرى تحت مستوى النظر و تستعمل هاتين النقطتين في حالات خاصة سنأتي على ذكرهما فيما بعد .

يجب عدم الخلط بين نقطتي المسافة المنقولة و بين نقاط التلاشي الفضائية أو نقاط التلاشي الأرضية .

أما نقاط التلاشي الفضائية فهي تلك النقاط التي تكون في الفضاء و تتلاشى فيها الخطوط المتلاشية المتجهة نحو الأعلى أي التي تكون من ضمن مستوى مائل مع مستوى سطح الأرض . و بعكسها نقاط التلاشي الأرضية أي التي تكون تحت مستوى النظر و في باطن الأرض و تتلاشى فيها الخطوط التي تتجه نحو الأسفل .